السعودية تعلن عن تأسيس تجمع يضم 7 دول عربية وافريقية مشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن لحماية الاستقرار والأمن والتجارة والاقتصاد بالمنطقة

الرياض / الأناضول : اقترحت السعودية، الأربعاء، إنشاء تجمع لدول البحر الأحمر والقرن الإفريقي لأسباب منها "منع أي قوى خارجية من لعب دور سلبي" في تلك المنطقة الاستراتيجية.

جاء ذلك في كلمة لوزير خارجية السعودية، عادل جبير، بثتها قناة "الإخبارية" الرسمية، عقب انطلاق أعمال الجلسة الافتتاحية اليوم لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية والإفريقية المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن بالرياض.

وأرجع الجبير في حديثه للحضور: "إنشاء كيان في البحر الأحمر والقرن الإفريقي؛ لنستطيع أن نتعاون في الأمور الإقتصادية والبيئية والأمنية"، دون أن يحدد طبيعة وتفاصيل هذا الكيان.

وأضاف: "نعتقد أن هذا الكيان سيعزز الاستقرار والأمن والتجارة الاقتصاد بالمنطقة، ويساهم في إيجاد تناغم في هذه المنطقة الحساسة، ومنع أي قوى خارجية في لعب دور سلبي"، دون أن يسمها.

ووفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، استقبل العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، بقصر اليمامة في الرياض، عقب انتهاء الجلسة، المشاركين في الاجتماع الوزاري.

وحضر الاجتماع ممثلين لـ6 دول هم: وزراء خارجية مصر سامح شكري، وجيبوتي محمود يوسف، والصومال أحمد عوض، والسودان الديرديري محمد، ونائب وزير الخارجية اليمني محمد بن عبدا الحضرمي، والأمين العام للخارجية الأردنية زيد مفلح اللوزي.

وأوضحت وكالة الأنباء السعودية أن الحضور "تواجدوا في الرياض لبحث إنشاء كيان للدول العربية والإفريقية المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن"، دون تقدم توصيف له.

ودار اللقاء حول "الحديث عن آفاق التعاون بين الدول ودور إقامة الكيان في تعزيز الأمن والاستقرار والتجارة والاستثمار في المنطقة".

وعادة ما وجهت السعودية ودول بالمنطقة اتهامات لطهران بتهديد الملاحة في البحر الأحمر، وهي تهم عادة ما نفتها إيران التي تشهد علاقاتها توترا حادا مع دول بالخليج لاسيما الرياض وأبوظبي.

وشهد البحر الأحمر "تهديدات" حوثية، وفق تقارير من التحالف العربي في اليمن الذي تقوده السعودية، كما شهد نطاقه أيضا العديد من التدريبات العسكرية المشتركة.

كانت القاهرة استضافت الاجتماع الأول للدول العربية والإفريقية المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن بالقاهرة خلال يومي 11 و12 ديسمبر/كانون الأول 2017، بمشاركة السعودية والأردن وجيبوتي واليمن والسودان وإريتريا.